Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما يكره، فيطلّقني، فيكون عليَّ في ذلك ما تعلم، وليس بابن عمّي فيرعىٰ حقّي، ولا جارك في بلدك فيستَحْييك.

أوس : قومي، بارك الله عليك، ادعي لي بُهَيْسَة ـ صغرىٰ بناته ـ.

[فأتي بها، فقال لها كما قال لهما، فقالت]:

بهيسة : أنتَ وذاك.

أوس : قد عَرَضْتُ ذلك على أُختيك فأبتاه[1].

بهيسة : لكنّي والله الجميلة وجهاً، الصَّنَاع يداً، الرَّفيعة خلقاً، الحسيبة أباً، فإن طلّقني فلا أَخْلَفَ الله عليه بخيرٍ.

أوس : بارك الله عليك.

[ثمَّ خرج إلىٰ الحارث فقال]:

أوس : زوجتُك يا حارِث بُهيسة بنت أوس.

الحارث : قبلتُ.

[فأمر أُمّها أَن تُهَيّئها، وتُصْلح من شأنها، ثمَّ أمر ببيتٍ فضُرب له، وأنزله إيّاه، فلمَّا هُيّئت بُعِثَ بها إليه.

[قال خارجة بن سنان]:

خارجة : فلمّا أُدخلت إليه لَبِثَ هُنيهةً ثمّ خرج إليّ، فقلت:

أَفَرِغْتَ من شأنِكَ؟

الحارث : لا والله.

خارجة : وكيف ذاك؟

---

(1) ولم يذكر لها مقالتيهما.